Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسلام والطفولة والصحة النفسية

يشير القرآن الكريم والحديث الشريف إلى قواعد مهمة فى حياة الطفولة ، ويضع حقوق الأطفال عامة وحقوقهم النفسية خاصة أمانة فى عنق الآباء والمربين وسوف أحاول قدر استطاعتى أن أضع أمامكم قواعد هذا الكنز حتى تنال الصحة النفسية للطفولة حقها من الرعاية والاهتمام فى ظل الإسلام .

يقول الحق عز وجل

وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ۛ أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ سورة الأعراف آية « ١٧٢ »

خاطب الحق الذرية وهو خالقها ويعلم قدراتها وتكوينها ويوصيها عند افتتاح حياتها بالتوحيد المطلق ، والذرية التى أخذ منها الحق هى الخلايا الجنسية وهذه الخلايا فى أيام حياة الجنين فى الناحية الظهرية وتتجمع وتكون أعضاء الجهاز الجنسى . والإعجاز القرآنى يشير إلى ذلك بوضوح (من ظهورهم) . وهذه الذرية أشهدها الحق تبارك وتعالى على قدراتها النفسية ، أنه هو موجدها وخالقها ، وعليها أن تتذكر ذلك ولا تغفل عنه. أشهدها عن طريق الإلهام ، وهذا موقف إلهامى فى حياة كل البشر يجب أن نعمل على ألا ننساه . ويقول الحق تبارك وتعالى «إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا» . ومعنى الأمشاج الأخلاط من خلية الذكر والأنثى اجتمعتا واختلطتا كل بالأخرى وكونت جينات أو كرموزومات الإنسان فى